شموس أنوار الغيوب طالعة من مطالع المشاهدات فتنزهت فى رياض الكرم ، وتبخرت فى ميادين بساتين القدم ، فلم تحزن على مافات ولم تفرح بما حوت ، فسبحانك اللهم من كريم ما أكرمك ، وتعاليت من رحيم ماأرحمك ، أضحكت من رياض الكرم والرحمة ثغور أهل السعادات ، فاقتطفها قلوب أوليائك بأنامل العنايات : أسألك اللهم بما أودعته هذا الدعاء العظيم من مكنون أسرارك ومخزون أنوارك أن تغمسنى فى بحر الكرم والرحمة وأن تملكنى زمام الفضل والنعمة حتى تنقاد إلى صعاب الأمور وينكشف لى من عجائب الملك والملكوت كل نور يانور النور ياسميع وافعل لى كذا وكذا برحمتك يا أرحم الراحمين اهـ .

وإذا أردت صرف العمار فقل أقشامقش مهراقش أقشمش شقمونهش نادى العلى الأعلى من فوق عرشه أن يا جبريل اهبط إلى الأرض وناد فيها باسم صبلووت ٣ فهبط جبريل من السماء بعذاب قاصف فتفرقت منه الجن شرقا وغربا ، يا عمار هذا المكان انصرفوا إلى قاع الجبل المخوف حتى أقضى حاجتى ولا تفسدوا على عملى وإلا يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران هيا هيا انصرفوا بعزة برهتيه الخ القسم سبع مرات اهـ .

وإذا أردت إزالة وجع الجنب فخذ ورقة واكتب فيها هذه الكلمات (لمس نوق جير) حروفا مفرقة واقرأ عليها القسم سبع مرات وضعها على محل الألم فانه يزول اهـ .

وإذا أردت للمحبة تكتب الوفق بالهيئة الآتية فى ورقة وتعزم عليها بالخمس آيات اللواتى فى كل واحدة منهن عشر قافات ثم بالقسم خمس مرات ، توكل خادم اليوم بالعمل وتحته بالغالب عليه العلو ويكون بخور اليوم عمالا فترى العجب ، وهذه صفة الوفق كما ترى :

نوابيل جبرائيل

ا	ط	
ز	الطالب ∞ المطلوب	ج

عزرائيل

وإذا أردت صرف الأرواح بعد نهاية العمل فقل بخ ٢ رمياخ ٢ ترفيق ٢ خفافا وثقالا «يا أيها الذين آمنوا إذا نودى للصلاة من يوم الجمعة» إلخ السورة بحق ما جئتم من أجله طائعين انصرفوا من أجله معززين مكرمين ذلك تخفيف من ربكم ورحمة - إذا زلزلت الأرض زلزالها ، إلى قوله تعالى : يومئذ يصدر الناس أشتاتا ، وتكرر أشتاتا ثلاثا ثم قال بارك الله فيكم وعليكم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم وتكرر ذلك كله ثلاث مرات فانهم ينصرفون .

وقال بعض الأشياخ : لصرف الأرواح بعد نهاية العمل تقول بخ ٢ أخ ٢ لاخ ٢ رمياخ ٢ خضتهى ٢ «فاذا قضيت الصلاة فانتشروا فى الأرض» الخ السورة بخ بسلام آمنين .

خاتمـــة

ولذكر دعوة التيجان بعد الفراغ من كل عملية تأثير عظيم فى سرعة الإجابة ونفاذ الغرض وهى أن تقول :

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . اللَّهُمَّ يا بَشْمَخٍ بَشْمَخٍ ذَالاهلموا شَيْطِيثُونْ يا ألله النافذ أمره الذى له الأسماء الحسنى والصفات العليا والبهجة والضياء والنوز والبهاء .

اللَّهُمَّ يادَانُوا مَلْخُوثُوا دَمَوثُوا دَائِمُونْ الذى هو مسبح فى كل مكان وممدوح بكل لسان ومذكور فى كل أوان وزمان .

اللَّهُمَّ يا حَيْشُو مَيْمُونَ أَرْقَشٍ دارَ عِلِيُون الذى سبقت أوليته قبل كل قبل فلا قبل إلا وأنت قبله .

اللَّهُمَّ بارَحميثا دَهْلِيلُونْ مَيْطَطَرُونْ الذى عنت له الوجوه وخشعت له الأصوات وذلت له الشمخ الباذخات .

اللهُمَّ رَخْشِيشُوا أَحْلاقُونْ الذى استضاء بنوره أهل سمواته وأرضه الحامد بنوره كل ذى ضياء وبهجة ونور .

اللَّهُمَّ يارَخْمُوتُ أَرْخِيمَ أَرْخِيمُونْ الرحمن الرحيم الذى ملأ كل شىء عدله ورحمته وكرمه .

اللَّهُمَّ يا أَهْيا شَرَاهِيا أَدُونَاىَ أَصْبَاوُتِ أَصْبَاتُونْ الذى هو الحى القوم يحيى الموتى ويميت الأحياء الذى قامت السموات والأرض والخلق بأمره .

اللهُمَّ يا نُورَ أَرْعِيشَ أَرْغِى تَشْلِشُونْ الذى ذل كل شىء لقدرته وسلطانه .

اللَّهُمَّ أَشْبرْ أَسْمَا أَسْمَاوُنْ الذى استضاءت بنوره أهل سمواته وأرضه الحامد لنوره كل ضياء وبهجة .

اللَّهُمَّ يامَلِيعُوثَا أَمْلِيخا مَلْخُونْ الذى ملك بعزته وقهر بجبروته واستأثر بقدرته وغلب بقوته فلاشىء يقاومه :

اللَّهُمَّ يا ألامَ أَرْعِدْ أَرْعِى يَرْنُونْ العالم بكل شىء كان أو يكون الذى لايغيب عليه الغيوب ولا ماتخفى الصدور .

اللَّهُمَّ يا مَشْمَخ مَشْخِيثا مَشْلاَمْشُون الذى إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون .

تمت ، ولها بخصوصها خواص كثيرة من جلب المنافع ودفع المضار تلاوة وحملا لكن بشرط الطهارة ثوبا وبدنا ومكانا ، وقيل إنها تسبيح السيد ميططرون الحاكم على الأملاك والأرواح علويها وسفليها .

وذكر بعض الحكماء لكل اسم خاصية على حدته فقال :

الاسم الأول : من كتبه وسقاه لزوجته لم تفعل ما يكرهه بعد ذلك .

والاسم الثانى : من كتبه فى ورقة صغيرة وألقاها فى ماء جار وقال يارب هذا الكتاب كتبته إليك لتقضى حاجتى وهى كذا وكذا قضيت حاجته كائنة ما كانت .

والاسم الثالث : من كتبه بزعفران وماء ورد فى ورقة وعلقها على امرأة عازبة تزوجت.

والاسم الرابع : من كتبه بمسك وزعفران وماء ورد وعلقه على نفسه أمن من المخاوف وقضى دينه .

والاسم الخامس : من كتبه فى ورقة وعلقها على عضده الأيمن وطلب من أى إنسان حاجة قضاها له .

والاسم السادس : من كتبه بمسك وزعفران وعلقه على رأسه أمن من كل مكروه .

والاسم السابع : من كتبه فى كفه وقرأه ثم ذكر مافى خاطره ، ونام أتاه قوم من خيار الجن فى نومه وبينوا له حاجته .

والاسم الثامن : من ضاع أوسرق له شىء فليتطهر ويكتب الاسم على فخذه الأيمن ويدخل الخلوة ويقرأ الدعوة بتمامها ويطلب من الله أن يرد حاجته إليه فانه يأتى إليه سبعة رجال ويكشفون له حاجته .

والاسم التاسع : من كتبه سبع جمع متواليات ومحاه بماء وشرب أكثره ومسح بباقيه وجهه وصدره أغناه الله غنى عظيما ، ومن كتبه وعلقه فى محل التجارة ربحت .

والاسم العاشر : من كتبه فى ورقة وعلقها على ضعيف قوى أو متعسرة ولدت سريعا أو على يمين ضعيف النكاح قوى فيه .

والاسم الحادى عشر : من كتبه فى راحة كفه اليمين وصافح به أحدا أحبه حبا كثيرا ومن كتبه فى ورقه وحملها بين عينيه غلب أخصامه ،

والاسم الثانى عشر : من كتبه ومحاه بماء وشرب منه جزءا ومحا بباقيه وجهه ودخل على حاكم أهابه وقضى حاجته فاعرف قدر ماوصل إليك وارع حقه اه .

وأما أسماء الطهاطيل المتقدم ذكرها فهى أسماء جليلة المقدار لها من الخواص والمنافع مالا يحصى كثرة وقد أفردتها بتأليف ويكفى فى بيان شرفها هنا ما قاله بعض الإخوان :

فى الحروف علوم لست أبديها ... حتى أجد طالبا يدرى معانيها
يا طالب العلم لا تطلب به بدلا ... العلم خير من الدنيا وما فيها
مما برانى على قلبى فأكتمه ... أبدى التنوه فى سرى أناجيها
فالسر خمسون إلا واحد عددا ... فليتق الله رب العرش قاريها

حروفها برزت من غير واسطة | وكان السر منها فى معانيها
والله والله أيمانا مؤكدة | لايلحق الخوف يوما قط قاريها
طاآتها عشرة أيضا وأربعة | والهاء تسع حروف فى مبانيها
والياء عدتها سبع وواحدة | والميم والقاف وتر هكذا فيها
وفاء ونون هكذا والجيم واحدة | والخاء حرف واحد يوافيها
والبا تمام حروف هن مفردة | وعدة الفرد سبع فى مجاريها
انظر ترى لفظها عشرين زائدة | شفعا ووترا هكذا حكم باريها
ياقارئ الأسما أمنت من الردى | فلا يخاف عليك مادمت قاريها

وصية

ينبغى للطالب استعمال الصدق فى الباطن والظاهر والاكتساب من الحلال والنصح لاخوانه واجتناب ما حرم الله عليه فى كتابه العزيز على لسان نبيه الكريم ، وأن يعمل بالكتاب والسنة فى كل مايرومه ، وأن يكون ملازما للطهارة الكاملة ولبس الثياب النظيفة الطاهرة واستعمال أنواع الطيب والأدهان العطرة ، ويجب عليه أن يعبد الله ولايشرك به شيئا ، وأن يؤدى ما وجب عليه من الأمور الدينية أحسن تأدية ، وأن يخلص فى عبادته لمولاه فالاخلاص باب الوصول .

ويجب عليه أيضا كتمان مايرى من الأسرار الروحانية ، وأن لايضجر من الطلب فمن جد وجد ، وأن يتبع فى طلبه أوساط الأمور ويعتمد فى ذلك كله على تقوى الله ، ويجب أن يكون عارفا بالأحكام الشرعية فى المعاملات الدينية ليقطع بذلك حجة من يحتج عليه من الأرواح الروحانية ، وأن يراعى الآداب الدينية فى جميع أحواله وأقواله وأفعاله .

وفى هذا القدر كفاية والله سبحانه وتعالى هو الموفق للصواب وإليه المرجع والمآب والحمد لله على كل حال والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ؟